www.akhbar-alkhaleej.com

«أخبار الخليج» تحتضن احتفالية المؤسسة الملكية بمرور 25 عاما

تحت شعار ذاكرة الإرث الإنساني برعاية مؤسسة عادل فخرو ومنى المؤيد الخيرية..

«أخبار الخليج» تنظم معرضا توثيقيا لأبرز ما نشرته عن العمل الإنساني والمؤسسة الملكية منذ عقود

صفحات أرشيفية نادرة تُكشف للمرة الأولى وتستعيد أبرز المحطات التي رافقت مسيرة المؤسسة على مدى 25 عاما

تصوير: عبدالله المحسن - محمد الساري

احتضنت صحيفة «أخبار الخليج» احتفالية المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بمناسبة مرور 25 عامًا على تأسيسها، من خلال برنامج خاص أقيم في مقر الصحيفة، واستعاد مسيرة ربع قرن من العمل الإنساني والوطني، وما شهدته المؤسسة من مبادرات وإنجازات أسهمت في ترسيخ قيم العطاء والتكافل وخدمة المجتمع.

وتضمن البرنامج افتتاح معرض الصور والمواد التوثيقية «ذاكرة الإرث الإنساني»، برعاية مؤسسة منى المؤيد وعادل فخرو الخيرية، والذي استعرض محطات مضيئة من مسيرة المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية منذ انطلاقتها عام 2001، من خلال صور ووثائق أرشيفية توثق أبرز المبادرات والمشروعات والفعاليات التي شكلت علامات فارقة في مسيرة العمل الإنساني بمملكة البحرين.

وأقيمت الاحتفالية بحضور رئيس تحرير «أخبار الخليج» الأستاذ أنور عبدالرحمن، والمدير العام للصحيفة عبدالمجيد حاجي، والقائم بأعمال الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية المهندس إبراهيم دلهان الدوسري، إلى جانب عدد من مسؤولي المؤسسة وأعضاء إدارتها، وشخصيات ارتبطت بمسيرة العمل الإنساني في المملكة، من بينهم الأمين العام السابق للمؤسسة ونائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية الدكتور مصطفى السيد، ونائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية الشيخ عدنان القطان.

وجاء اختيار مقر «أخبار الخليج» لاحتضان هذه المناسبة تأكيدًا لعمق العلاقة التي تجمع الصحيفة بالمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وما رافق مسيرتها طوال السنوات الماضية من متابعة إعلامية وتوثيق مستمر لمبادراتها وإنجازاتها، انطلاقًا من الدور الذي تضطلع به الصحافة الوطنية في حفظ الذاكرة البحرينية وتوثيق محطاتها للأجيال المقبلة.

وأكد الأستاذ أنور عبدالرحمن رئيس تحرير صحيفة «أخبار الخليج»، أن مرور 25 عامًا على تأسيس المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية يمثل مناسبة وطنية وإنسانية مهمة، تستحق الاحتفاء والتوقف أمام مسيرة حافلة بالعطاء والإنجاز.

وقال إن استضافة «أخبار الخليج» هذه الاحتفالية تأتي تقديرًا للدور الكبير الذي قامت به المؤسسة طوال ربع قرن، وحرصًا من الصحيفة على المشاركة في توثيق هذه المسيرة الإنسانية، موضحًا أن معرض «ذاكرة الإرث الإنساني» يقدم قراءة بصرية لمحطات بارزة من تاريخ المؤسسة، ويستعيد قصصًا وتجارب إنسانية ارتبطت بمسيرتها.

وأضاف أن «أخبار الخليج» واكبت منذ انطلاقة المؤسسة العديد من مبادراتها ومشروعاتها وإنجازاتها، مؤكدًا أن الصور والمواد المعروضة لا تمثل مجرد أرشيف، بل تشكل ذاكرة حية لمسيرة طويلة من العمل والعطاء، وتعكس ما حققته المؤسسة من حضور وتأثير في المجتمع البحريني.

وأشار إلى أن هذه المناسبة تمثل فرصة لتجديد التقدير لكل من أسهم في بناء مسيرة المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وللعاملين فيها الذين واصلوا أداء رسالتها على مدى السنوات الماضية، متمنيًا للمؤسسة مواصلة النجاح والعطاء خلال السنوات المقبلة.

وفي حديثه عن المسيرة الإنسانية للمملكة، أكد الأستاذ أنور عبدالرحمن أن البحرينيين سعداء بما أنعم الله عليهم من قيادة حكيمة، قائلًا: «نحن سعداء كشعب أكرمنا بملك عطوف ورحوم وغفور ومتعاطف مع شعبه وأمته، وهذا خير من خيرات الحياة، وبارك الله علينا».

وقال: إن أبناء جيله عايشوا على مدى عقود المتغيرات بأشكالها المتنوعة، مؤكدًا أهمية أن تكون المحبة والتقدير المتبادل أساس العلاقة بين أبناء الوطن، وأضاف: «اليوم أحمل في نفسي ألا نكره بعضنا بعضا، وأن نقدر جهد بعضنا، والخير للجميع. البحرين للجميع، وشعب واحد وأمة واحدة».

واستذكر الأستاذ أنور عبدالرحمن حديثًا لجلالة الملك في أول لقاء جمعهما، قائلًا إن جلالته أكد: «لا أريد أن أحكم شعبي بالبندقية والدبابة، بل أن أحببهم وأعطف عليهم وأشاركهم في أفراحهم وأتراحهم».

وأكد أن هذه الكلمات تختصر نهجًا راسخًا في علاقة القيادة بالشعب، مشددًا على أن رجل الدولة حين يكون بهذا المستوى من القرب والتعاطف مع شعبه، فإن على الشعب أن يقدر هذه الشخصية، «خصوصًا أننا نرى ماذا يحدث في العالم اليوم».

وأشاد كذلك بجهود سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مؤكدًا التزامه برسالة والده وجده، وقال إنهم جميعًا «كانوا أهل خير لهذا البلد»، وحملوا رسالة تقوم على خدمة البحرين وشعبها وتعزيز قيم الخير والعطاء.

وفي السياق ذاته، أشاد الشيخ عدنان القطان نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بالمسيرة الممتدة للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية، وما حققته على مدى 25 عامًا من إنجازات ومبادرات عكست عمق النهج الإنساني الذي تتميز به مملكة البحرين، ورسخت قيم التكافل والتراحم والعطاء في المجتمع.

وأكد أن المؤسسة أصبحت خلال ربع قرن نموذجًا وطنيًا بارزًا في العمل الإنساني، بفضل ما قدمته من رعاية واهتمام للأبناء والأسر، وما أطلقته من برامج ومبادرات أسهمت في تحسين حياة المستفيدين، وفتح آفاق جديدة أمامهم لبناء مستقبل أكثر استقرارًا ونجاحًا.

وثمّن القطان الرؤية الملكية السامية التي أرست دعائم هذا الصرح الإنساني، مؤكدًا أن تأسيس المؤسسة جاء ترجمة لرؤية حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، في ترسيخ منظومة متكاملة للعمل الإنساني، تقوم على رعاية الإنسان وصون كرامته وتمكينه.

وأشار إلى أن ما تحقق من نجاحات لم يكن ليتحقق لولا الدعم المستمر والاهتمام الكبير الذي حظيت به المؤسسة، وما بذله العاملون فيها من جهود متواصلة، مؤكدًا أن قصص النجاح التي خرجت من رحم المؤسسة تمثل ثمرة حقيقية لهذا العمل، ودليلًا على أن الاستثمار في الإنسان هو أعظم صور العطاء.

وأشاد في هذا السياق بمعرض «ذاكرة الإرث الإنساني» الذي أقامته صحيفة «أخبار الخليج»، معتبرًا أن توثيق هذه المحطات واستعراضها أمام الأجيال يمثل عملًا مهمًا يحفظ ذاكرة المؤسسة، ويعرّف المجتمع بما قدمته خلال ربع قرن من مسيرة حافلة بالعطاء والإنجاز.

كما ثمّن دور «أخبار الخليج» في مواكبة مسيرة المؤسسة وتغطية مبادراتها وأنشطتها، مؤكدًا أن الإعلام الوطني شريك أساسي في إبراز الجهود الإنسانية وتوثيق القصص والتجارب التي تشكل جزءًا من ذاكرة الوطن.

وأشار إلى أن مرور 25 عامًا على تأسيس المؤسسة يمثل محطة مهمة لاستذكار ما تحقق، وفي الوقت نفسه النظر إلى المستقبل بمزيد من الطموح، لمواصلة خدمة الأبناء والأسر، وتعزيز برامج التمكين، وترسيخ ثقافة العطاء والعمل الإنساني في المجتمع البحريني.

كما أشاد الدكتور مصطفى السيد نائب رئيس مجلس أمناء المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية بصحيفة «أخبار الخليج» ورئيس تحريرها الأستاذ أنور عبدالرحمن، مثمنًا جهود الصحيفة في توثيق برامج وأنشطة المؤسسة ومسيرتها على مدى 25 عامًا.

وأكد أن النجاحات المحلية والعالمية التي حققتها المؤسسة خلال ربع قرن جاءت ثمرة رؤية ملكية ثاقبة أرساها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وما حظيت به المؤسسة من دعم ومساندة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى جانب دعم سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، رئيس مجلس الأمناء، ومختلف الجهات والمؤسسات الوطنية.

وأشار إلى أن الصور والمواد التي يضمها معرض «ذاكرة الإرث الإنساني» تمثل توثيقًا لمسيرة حافلة بالإنجازات، وتستعيد محطات مهمة من تجربة المؤسسة وما قدمته من برامج ومبادرات تركت أثرًا عميقًا في حياة الأسر والأبناء.

وأعرب عن تقديره للدور الذي قامت به «أخبار الخليج» في نقل هذه المسيرة إلى المجتمع، مؤكدًا أن الصحيفة كانت شريكًا إعلاميًا حاضرًا في مختلف المحطات التي شهدتها المؤسسة طوال السنوات الماضية.

من جانبه، أكد عبدالمجيد حاجي المدير العام لصحيفة «أخبار الخليج»، أن استضافة الصحيفة احتفالية مرور 25 عامًا على تأسيس المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية تعكس تقدير «أخبار الخليج» لهذه المسيرة الوطنية والإنسانية، التي أصبحت نموذجًا للعمل المؤسسي في مجالات الرعاية والعطاء والتمكين.

وقال إن المعرض المصاحب يمثل فرصة لاستعادة محطات مهمة من تاريخ المؤسسة، ويقدم للأجيال صورة حية عن تطور العمل الإنساني

المعرض يوثق التصريح الأبوي لجلالة الملك المعظم مع انطلاقة المؤسسة

«يشرفني أن أكون أبًا للجميع»